

الزهد ويليه الرقائق

917 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد
ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد
الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثنا أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم
وقالوا لعل الله تعالى أن يبلغنا به فلما رأى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا العدو
غدا رجالا جوعا ولكن إن رأيت يا رسول الله ان تدعو ببقايا زادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها
بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس ببقايا أزوادهم فجعلوا يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء
بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به ثم
دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم ان يحتشوا فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤه وبقي مثله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول
الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجت عنه النار يوم القيامة // رواه أحمد الطبراني قاله
الهيثمي